

تفسير البيضاوي

79 - { ومن الليل فتهجد به } وبعض الليل فاترك الهجود للصلاة والضمير لل { قرآن } { نافلة لك } فريضة زائدة لك على الصلوات المفروضة أو فضيلة لك لاختصاص وجوبه بك { عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا } مقاما يحمده القائم فيه وكل من عرفه وهو مطلق في كل مكان يتضمن كرامة والمشهور أنه مقام الشفاعة لما روي أبو هريرة رضي الله تعالى عنه أنه E قال : [هو المقام الذي أشفع فيه لأمتي] وإشعاره بأن الناس يحمدونه لقيامه فيه وما ذاك إلا مقام الشفاعة وانتصابه على الظرف بإضمار فعله أي فيقيمك مقاما أو بتضمين { يبعثك } معناه أو الحال بمعنى أن يبعثك ذا مقام